



الملف الصحفي

موسم حج ١٤٣٧

الجمعة ٣٠ / ١١ / ١٤٣٧ هـ

وزير الأوقاف الأردني يعرب عن تقدير جهود المملكة في خدمة الحجاج



المدينة المنورة ٣٠ ذو القعدة ١٤٣٧ هـ الموافق ٠٢ سبتمبر ٢٠١٦ م واس
أعرب معالي وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالمملكة الأردنية الهاشمية الدكتور
وائل محمد عربيات عن شكره وتقديره البالغ لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها
خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - على ما تقوم به من
جهود لراحة ضيوف الرحمن وما تشهده خدمات الحجاج من نقلات نوعية عاماً بعد عام.
ونوه الدكتور عربيات، خلال لقائه والوفد المرافق رئيس مجلس إدارة المؤسسة الأهلية للأداء
بالمدينة المنورة الدليل حاتم بن جعفر، بحرص المملكة من خلال توفير كل ما من شأنه راحة
الحجاج الأردنيين وحجاج عرب ٤٨ الذين يؤدون مناسك الحج لهذا العام ١٤٣٧ هـ، حيث بدأت
قافلتهم بالتوافد على الأراضي المقدسة وينتظر اكتمالها الاثنين المقبل.
وأشار إلى دور صندوق الحج الذي أنشأه الأردن عام ٢٠١٣ م في إرساء مفاهيم القيم الإسلامية
ومساعدة النشء والشباب الأردنيين على تأدية هذه الفريضة واستثمار الصندوق في مشاريع
تعود بالنفع وتعزز ثقافة الادخار في العبادة وتنمية الوقف الإسلامي والعمل الخيري، حيث يستفيد
من الصندوق ٥٦٠ حاجاً سنوياً.
وجرى خلال اللقاء مناقشة الموضوعات المتعلقة بتنظيم شؤون حجاج الأردن من مسكن وتنقلات
، إضافة إلى جوانب التوعية النسكية والإجرائية والصحية والبيئية والسلامة العامة وصولاً
لتوديعهم بسلامة الله.

احتراماً لقدسيتها .. (Makkah) الترجمة الصحيحة لمكة المكرمة

الرياض ٠١ ذو الحجة ١٤٣٧ هـ الموافق ٠٢ سبتمبر ٢٠١٦ م واس
ذكرت مكة المكرمة التي شرفها الله عز وجل بالبيت الحرام، وجعل الكعبة المشرفة قبلة للمسلمين
ومهوى أفئدتهم، بأسماء عدة في القرآن الكريم، وأوردت كتب التفسير والتاريخ عدداً من أسمائها
حسب ما اتفق عليها الرواة والمفسرون المسلمون، في حين أن معظم المراجع الأجنبية اختلفت في
ترجمة اسمها ودون في معظمها باسم (Mecca) وهو ما يتناقض مع الاسم الحقيقي لمكة المكرمة
المذكور في القرآن الكريم، على الرغم من أن الترجمة اللاتينية كتبتها باسم (Makkah)
وتناول الإعلام المحلي والعربي قبل أكثر من عقدين من الزمن موضوع اسم (Mecca) الذي لا
تزال بعض الدول الأجنبية إلى الآن تصف به (مكة المكرمة) وأماكن أخرى لديهم لا تليق باسم
أظهر بقاع الأرض، وعمل المسلمون في حينها على تصحيح ذلك الاسم الذي يختلف نطقه عن
(مكة المكرمة) باللغة العربية بفتح الميم، إذ يُنطق (مكا) بينما الصحيح يكتب كما في أصل الترجمة
اللاتينية. (Makkah)

وفي مطلع الثمانينات الميلادية أثير موضوع ترجمة (مكة المكرمة) باللغة الإنجليزية ونقاشه بين
المسلمين، ليصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - حينما
كان ولياً للعهد نائباً لرئيس مجلس الوزراء، قراراً عام ١٤٠١ هـ باعتماد ترجمة (مكة المكرمة) إلى
(Makkah) في جميع مراسلات القطاعات الحكومية والخاصة في المملكة، وإبلاغ الشركات
والمؤسسات التي تتعامل معها باعتماد ذلك الاسم.

ولتوثيق الترجمة الصحيحة لمكة المكرمة فإن اسم (Makkah) مسجل في دائرة المعارف
البريطانية، وأطلس أكسفورد، لاسيما وأن المؤتمر الدولي للجغرافيين المنعقد بالجمعية الجغرافية
الملكية في لندن عام ١٩٣٦م، أقر أن تكتب أسماء المدن، والطبيعة الجغرافية، والظواهر المناخية
في العالم كما ينطقها أهلها.

وضمن جهود المملكة اهتمت رابطة العالم الإسلامي عبر مكاتبها ودعاتها في مختلف دول العالم
بموضوع ترجمة مكة المكرمة بالشكل السليم، وأبلغت العديد من الدول بأهمية اعتماد الترجمة
الصحيحة (Makkah) احتراماً لقدسيتها مكة المكرمة قبلة جميع المسلمين في العالم.

وتعد مكة المكرمة القلب النابض والقبلة الإسلامية لأكثر من مليار وثلاثة أرباع المليار مسلم في العالم، وجاء اسم (مكة) حسبما ذكرت بعض كتب اللغة من كلمة (جذب الفصيل أي الرضيع ثدي أمه إذا امتص حليبها) بمعنى أن مكة امتصت قلوب المسلمين، وثنى على ذلك المؤرخ أحمد السباعي في كتابه "تاريخ مكة المكرمة" المحفوظ لدى دار الملك عبدالعزيز، بقوله " إن علماء الإسلام أشاروا إلى أن تسمية "مكة" جاء بسبب قلة مائها، ومنهم من قال لأنها تمك الذنوب أي تذهب بها، أو لأن الناس فيها يبك بعضهم بعضاً أي يدفع." ومن الإنصاف العلمي والأخلاقي أن تنطق (مكة المكرمة) بحسب ما ورد في القرآن الكريم، وبما ينطق به أهلها، وأن تغيير نطقها باسم آخر وترجمتها بخلاف ما اتفق عليه المسلمون يعد خطأ علمياً فادحاً ينبغي تعديله.

وقد التزم المسلمون منذ قرون مضت ومع اتساع رسالة الإسلام ومحيطها الجغرافي، بواقع الأسماء للمدن وظواهرها الطبيعية في نطقها وترجمتها احتراماً لحق الاسم وتاريخ المكان.

وكانت وزارة الثقافة والإعلام قد وجهت الصحف والمجلات المحلية كافة، بضرورة كتابة اسم "مكة" مقروناً بـ"المكرمة"، و"المدينة" مقروناً بـ"المنورة" تعظيماً لمكانتيهما الجليلة في الإسلام، وفي إطار الرعاية والاهتمام التي يوليها ولاة الأمر لهاتين المدينتين المقدستين، منذ عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله. -

وتقع مكة المكرمة شرقي البحر الأحمر، في إقليم تهامة، ومركزها في وادي إبراهيم عليه السلام الذي تحيط به الجبال الشاهقة، وترتفع عن سطح البحر ٣٠٠ متر تقريباً، وسميت في القرآن الكريم باسم: أم القرى، مكة، بكة، البلد الأمين، البلد، البلدة، الكعبة، الحرم الآمن، الوادي، والمسجد الحرام.

وضمّت مكة المكرمة مع الكعبة المشرفة آيات بينات ومشاعر جليلة، مثل: المسجد الحرام، مقام إبراهيم عليه السلام، الصفا والمروة، عرفات والمشعر الحرام، منى، مزدلفة، وغار جبل ثور.

وزارة الصحة : الحالة الصحية للحجاج جيدة ولا توجد بينهم حالات وبائية حتى الآن

الرياض ٢٩ ذو القعدة ١٤٣٧ هـ الموافق ٠١ سبتمبر ٢٠١٦ م واس
أوضحت وزارة الصحة، أن الحالة الصحية للحجاج جيدة ولا توجد بينهم حالات وبائية أو محرجية حتى الآن والله الحمد، مؤكدة أن الوزارة تركز في مقدمة أولوياتها على النواحي الوقائية للحجاج ، حيث تتابع المستجديات والمتغيرات التي تطرأ على الوضع الصحي عالمياً بالتعاون والتنسيق مع منظمة الصحة العالمية والهيئات الصحية الدولية مثل مراكز مراقبة الأمراض الدولية.
وأشارت إلى أنها أنهت جميع استعداداتها التقنية والبشرية لموسم الحج سعياً للحفاظ على صحة الحجاج وسلامتهم، وتوفير أجواء صحية ملائمة تمكنهم من أداء فريضة الحج بكل يسر وسهولة ، وذلك من خلال العديد من المرافق الصحية المنتشرة بمناطق المملكة ، ابتداءً من المنافذ الرئيسية للمملكة مروراً بمناطق الحج، ووصولاً للمشاعر المقدسة والمدينة المنورة.
وأكدت " الصحة " أنها هيأت لخدمة ضيوف الرحمن (٢٥) مستشفى ، منها أربعة مستشفيات بمشعر عرفات، وأربعة بمشعر منى، وسبعة بالعاصمة المقدسة، وتسعة بالمدينة المنورة، إضافة إلى مدينة الملك عبدالله الطبية، مشيرةً إلى أن عدد أسرة التنويم بمستشفيات مناطق الحج يبلغ حوالي ٥٠٠٠ سرير ، منها ٥٠٠ سرير عناية مركزة، و ٥٥٠ سرير طوارئ، ويدعم ذلك ١٥٥ مركزاً صحياً دائماً وموسمياً في مناطق الحج موزعة كالتالي، ٤٣ مركزاً صحياً بالعاصمة المقدسة، و٧٨ مركزاً صحياً بالمشاعر المقدسة ، و ٤٦ بمنطقة عرفات، وستة مراكز بمر المشاة بمزدلفة، و ٢٦ بمنطقة منى، و ١٨ مركزاً صحياً بالمدينة المنورة، و ١٦ مركزاً صحياً للطوارئ على جسر الجمرات، إضافة إلى ثلاثة مراكز إسعافية متقدمة في الحرم المكي.
كما تم تشغيل (١٨) نقطة طبية تقع علي جانبي محطات القطار، (٦) نقاط منها بمشعر عرفات، و (٦) بمشعر مزدلفة، و (٦) بمشعر منى.
الجدير بالذكر أن عدد الحجاج الذين راجعوا مرافق الصحة والخدمات التي قدمتها لهم بلغ (١٤٩٤٧٨) حاجاً.

٣٢ قائداً وكشافاً بتعليم المدينة المنورة يشاركون في خدمة ضيوف الرحمن



المدينة المنورة ٠١ ذو الحجة ١٤٣٧ هـ الموافق ٠٢ سبتمبر ٢٠١٦ م واس
يشارك ٣٢ قائداً وكشافاً بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة في معسكرات الخدمة بمكة
المكرمة والمشاعر المقدسة خلال موسم حج هذا العام ١٤٣٧ هـ.
وأبان مدير عام التعليم بمنطقة المدينة المنورة ناصر بن عبدالله العبدالكريم، أن ما يبذله أبناء
الكشافة من جهود خلال موسم الحج يدفعهم في ذلك استشعار عظم الشعيرة وخدمة الحجاج التي
تشرف المملكة بخدمتهم، مشيراً إلى أن المشاركين سينخرطون ضمن أعمال جمعة الكشافة في
معسكراتها الخدمية بما يعكس الصورة المشرفة لأبناء هذا البلد الأمين.
من جانبه بين رئيس قسم النشاط الكشفي بتعليم المدينة المنورة صالح بن محمد صالح أن أفراد
الكشافة تلقوا برامج تدريبية مكثفة لإعدادهم بأعمال المسح والإرشاد ودورات في الإسعافات الأولية
وأعمال الدفاع المدني والإنقاذ والإخلاء، ليكونوا جاهزين عند وصولهم إلى مكة المكرمة وليمثلوا
منطقة المدينة المنورة خير تمثيل.

١٦ جهة حكومية تتفاعل مع ورشة البريد السعودي لتوحيد البيانات " المحدد الملاحي "

الرياض ٠١ ذو الحجة ١٤٣٧ هـ الموافق ٠٢ سبتمبر ٢٠١٦ م واس
اختتمت مؤسسة البريد السعودي أعمال ورشة العمل التي نفذتها في مكة المكرمة للجهات الحكومية والخدمية العاملة في منظومة الحج والعمرة بهدف توحيد البيانات والتعريف بتطبيق المحدد الملاحي للحج والعمرة، الذي طورته مؤسسة البريد السعودي.
وأوصت اللجنة التي شارك فيها ٦٠ متخصصاً، إضافة إلى ١٦ جهة أمنية وخدمية بأهمية توحيد جهود الجهات الحكومية والأهلية العاملة في الحج من خلال الاعتماد على برامج موحدة للاستدلال علي المواقع وتغذيتها بالبيانات والمعلومات، عبر الخرائط الرقمية والعنوان الوطني في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة.
وعرض القائمون على البرنامج في مؤسسة البريد خلال ورشة العمل آلية استفادة الحجاج منه، خلال أداء المناسك، حيث يتيح لهم عبر أجهزة الهواتف الذكية وبـ ١٦ لغة الوصول بسهولة للمعلومات المكانية الخاصة بالمشاعر المقدسة، والتقسيمات والتوزيعات الخاصة بمؤسسات الحج وشركات حجاج الداخل، وإبراز مسار ومحطات قطار المشاعر المقدسة وقطار الحرمين كما يظهر أوقات الصلاة ودرجات الحرارة واتجاه القبلة، إضافة إلى الخدمات المتمثلة في الفنادق ومراكز الطوارئ والإسعاف والمستشفيات والصيدليات والبنوك والصرافات الآلية ومراكز البريد، والأسواق والمواقع التاريخية.
وأوضح رئيس مؤسسة البريد السعودي المكلف الدكتور أسامة بن محمد صالح الطف، أن تطوير البريد للبرنامج يأتي في إطار توفير البيانات المكانية وإتاحتها لمختلف الجهات الحكومية، كما يأتي منسجماً مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ في توظيف التقنيات المتقدمة والالتزام بتوفير معلومات شاملة لضيوف الرحمن وتوعيتهم من خلال التطبيقات الذكية للتيسير عليهم، والخاص بالملاحة.
وأكد التزام المؤسسة بتقديم البيانات المتكاملة للحجاج والمعتمرين بهدف تسهيل تنقلاتهم في مكة المكرمة والمدينة المنورة، مشيراً إلى أنه قد تم الاستفادة من المعلومات المكانية التفصيلية لمناطق الحج والعمرة، وتطويع التقنيات الحديثة لخدمة ضيوف الرحمن، والإسهام في رفع كفاءة الأعمال الميدانية بالإرشاد والاستدلال للوصول للمواقع باستخدام الخصائص الملاحية.

فرع وزارة الشؤون الإسلامية بالجوف يقدم خدماته لضيوف الرحمن

سكاكا ٣٠ ذو القعدة ١٤٣٧ هـ الموافق ٠٢ سبتمبر ٢٠١٦ م واس
يشارك فرع وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بمنطقة الجوف في خدمة حجاج بيت الله
الحرام من خلال تقديم العديد من الخدمات بمنفذ الحديثة.
وأبان مدير الفرع المكلف عبيد بن عبدالله الجلال، أن الفرع قام بتجهيز مقر للدعوة في منفذ
الحديثة لاستضافة ضيوف الرحمن وتقديم الخدمات لهم وتخصيص أكثر من ١٠ آلاف مصحف
لتوزيعها إلى جانب ٥٠٠٠ كتيب ومطبوعات توعوية.
وأضاف أن الدعاة يقومون بإلقاء المحاضرات يومياً في جامع ومساجد المنفذ بمعدل ٤ محاضرات
يومية.
كما يشارك الفرع بمدينة الحجاج بمركز أبو عجرم، حيث هيأ المساجد وتوفير مجمل الخدمات
التوعوية.



وصول ٦٣٠٣٤٦ حاجاً إلى المدينة المنورة

المدينة المنورة ٢٩ ذو القعدة ١٤٣٧ هـ الموافق ٠١ سبتمبر ٢٠١٦ م واس
بلغ إجمالي الحجاج الذين وصلوا إلى المدينة المنورة حتى يوم أمس ٦٣٠٣٤٦ حاجاً قدموا عبر محطة استقبال حجاج البر بطريق الهجرة، وميناء ينبع الإسلامي، ومطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي بالمدينة المنورة.
واستقبلت المدينة المنورة يوم أمس ١٦٧٩٦ حاجاً من بينهم ١٢٠٣٨ حاجاً قدموا عبر رحلات الطيران الجوية يوم أمس، إضافة إلى ٤٧٥٨ حاج قدموا براً، وفقاً لإحصائية المؤسسة الأهلية للأدلاء بالمدينة المنورة.
كما سجلت حركة المغادرة ليوم أمس، تفويج ٢١٥٣٩ حاجاً، ليصل العدد الإجمالي للحجاج الذين غادروا المدينة المنورة إلى مكة المكرمة منذ بدء موسم الحج الجاري ٤٥٩٣٥١ حاجاً من مختلف الجنسيات.
وبينت الإحصائية أن عدد الحجاج الموجودين بالمدينة المنورة أمس، بلغ ١٧٠٩٣٢ حاجاً، فيما يشكّل الحجاج من الباكستانيين الأكثر تواجداً بواقع ٢٩٨٢٣ حاجاً.



وزير الأوقاف الأردني يعرب عن تقدير جهود المملكة في خدمة الحجاج

المدينة المنورة ٣٠ ذو القعدة ١٤٣٧ هـ الموافق ٠٢ سبتمبر ٢٠١٦ م واس
أعرب معالي وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالمملكة الأردنية الهاشمية الدكتور وائل محمد عربيات عن شكره وتقديره البالغ لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - على ما تقوم به من جهود لراحة ضيوف الرحمن وما تشهده خدمات الحجاج من نقلات نوعية عاماً بعد عام.
ونوه الدكتور عربيات، خلال لقائه والوفد المرافق لرئيس مجلس إدارة المؤسسة الأهلية للأدلاء بالمدينة المنورة الدليل حاتم بن جعفر، بحرص المملكة من خلال توفير كل ما من شأنه راحة الحجاج الأردنيين وحجاج عرب ٤٨ الذين يؤدون مناسك الحج لهذا العام ١٤٣٧ هـ، حيث بدأت قافلته بالتوافد على الأراضي المقدسة و ينتظر اكتمالها الاثنين المقبل.
وأشار إلى دور صندوق الحج الذي أنشأه الأردن عام ٢٠١٣م في إرساء مفاهيم القيم الإسلامية ومساعدة النشء والشباب الأردنيين على تأدية هذه الفريضة واستثمار الصندوق في مشاريع تعود بالنفع وتعزز ثقافة الادخار في العبادة وتنمية الوقف الإسلامي والعمل الخيري، حيث يستفيد من الصندوق ٥٦٠ حاجاً سنوياً.
وجرى خلال اللقاء مناقشة الموضوعات المتعلقة بتنظيم شؤون حجاج الأردن من مسكن وتنقلات ، إضافة إلى جوانب التوعية النسكية والإجرائية والصحية والبيئية والسلامة العامة وصولاً لتوديعهم بسلامة الله.

95.458 حاجا استفادوا من برامج التوعية الصحية

نايف الحربي - الرياض

الجمعة ٢٠١٦/٠٩/٠٢

قدمت «الصحة» عبر برنامج سفراء التوعية الصحية في الحج التابع للتوعية الصحية بصحة جدة عددًا من البرامج التوعوية للقادمين للحج، استفاد منها (٩٥.٤٥٨) حاجًا وحاجة وبلغ العدد الإجمالي للحجاج الذين استفادوا من خدمات وبرامج التوعية الصحية في منفذ المطار (٨٩.٥٣١) حاجًا وحاجة من جميع الجنسيات. فيما تم توزيع عدد (٧٤.٣٠١) مطوية توعوية للحجاج حتى يوم أمس. ويهدف البرنامج إلى نشر الوعي الصحي بين الحجاج بشكل مباشر في أماكن وجودهم، ويتم تقديم البرامج بعدة لغات حتى يسهل على الحجاج استيعابها وتطبيقها.

مسح وقائي لـ ٦٣٧ منشأة فندقية وسكنية بالمدينة المنورة

المدينة المنورة – جازي الشريف

كثفت مديرية الدفاع المدني بمنطقة المدينة المنورة جهودها في تنفيذ المرحلة الأولى من خطة الطوارئ خلال موسم الحج هذا العام لتوفير أعلى درجات السلامة لزوار المسجد النبوي ، من خلال تسيير فرق ودوريات السلامة والإشراف الوقائي لتفقد اشتراطات السلامة في جميع منشآت السكنية والفندقية المصرح لها بإيواء ضيوف الرحمن أثناء زيارتهم للمسجد النبوي الشريف قبل بدء أعمال الحج ، كذلك جميع المنشآت التجارية والخدمية التي يرتادونها بالحجاج بالمدينة المنورة. وأوضح مدير الدفاع المدني بمنطقة المدينة المنورة اللواء منصور بن بطيحان الجهني أن جميع قدرات الدفاع المدني بالمنطقة استنفرت لمواجهة المخاطر المرتبطة بتزايد أعداد زوار المسجد النبوي قبيل بدء أعمال الحج، لافتاً إلى استحداث عدد من الفرق الموسمية لتغطية جميع طرق وصول الحجاج إلى المدينة بخدمات الدفاع المدني، إلى جانب مراكز الدفاع المدني الثابتة، بحيث لا تتجاوز المسافة بين هذه المراكز على الطرق الرئيسية أكثر من ١٥ كم، بالإضافة إلى تنفيذ خطة مجدولة لتفقد جميع المباني الفندقية والسكنية المصرح لها بإسكان الحجاج بالمدينة المنورة والتي يصل عددها إلى أكثر من ٦٣٧ منشأة.

وأشار مدير الدفاع المدني بالمدينة المنورة إلى جاهزية قوة الدفاع المدني للتدخل في الحالات الطارئة بالمسجد النبوي الشريف لتنفيذ جميع أعمال الإطفاء والإنقاذ والإسعاف والإخلاء الطبي وتقديم العون والمساعدة لزوار المسجد النبوي الشريف ، الذين قد يتعرضون لأي مشكلات صحية مفاجئة نتيجة الزحام أو الإرهاب.

وأكد اللواء الجهني وجود عدد من الخطط المعدة لجميع أعمال الحماية المدنية في المدينة المنورة لأعمال الإخلاء والإيواء والاستفادة من قدرات مؤسسات العمل التطوعي والحد من مخاطر التلوث في محيط المسجد النبوي، بالتنسيق مع جميع الجهات الحكومية الأعضاء بلجنة الدفاع المدني بالمدينة بإشراف ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز أمير المنطقة.

وأشار إلى أن تنفيذ عدد من البرامج التوعوية والوقائية لنشر ثقافة السلامة بين زوار المسجد النبوي بالتنسيق مع وزارة الحج والرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين تتضمن بث عدد من الرسائل الإرشادية وتوزيع كم كبير من الإصدارات التوعوية المترجمة إلى مختلف اللغات وعقد لقاءات توعوية مع مؤسسات الطوافة.

وعبر الجهني عن شكره لمدير عام الدفاع المدني الفريق سليمان بن عبدالله العمرو ، على دعمه لقدرات الدفاع المدني بالمدينة المنورة وحرصه على توفير احتياجاتها من القوى البشرية والآلية والتجهيزات لأداء مهامها في تنفيذ خطة الطوارئ خلال حج هذا العام على الوجه الأمثل، مؤكداً استمرار حالة استنفار لقوات الدفاع المدني المشاركة في تنفيذ الخطة حتى تنفيذ المرحلة الثانية والتي تبدأ بعد انتهاء أعمال الحج مباشرة وتستمر حتى ١٥ من شهر محرم المقبل وتشهد زيادة كبيرة في أعداد زوار المسجد النبوي.

كبار العلماء

تحذّر من إثارة النعرات وإذكاء العصبية بين الفرق الإسلامية

حذرت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء من الدعوات التي تهدف إلى إثارة النعرات وإذكاء العصبية بين الفرق الإسلامية. وأكدت أن كل ما أوجب فتنة أو أورت فرقة فليس من الدين في شيء، وليس من نهج النبي صلى الله عليه وسلم في شيء.

جاء ذلك تعليقا على البيان الختامي للمؤتمر الذي عقد بمدينة غروزني الشيشان بعنوان: (من هم أهل السنة). وأضافت الهيئة في بيان أصدرته أمس (الخميس): «لا عز لهذه الأمة ولا جامع لكلمتها إلا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وإن أمة الإسلام أمة واحدة، وتقريبها إلى أحزاب وفرق من البلاء الذي لم تأت به الشريعة، وعلى الإسلام وحده تجتمع الكلمة، ولن يكون ذكر ومجد لهذه الأمة إلا بذلك.»

وتابعت: «الفقهاء والعلماء والدعاة ليسوا بدعا من البشر؛ فانظروا لهم متفاوتة، والأدلة متنوعة، والاستنتاج متباين، وكل ذلك خلاف سائع، ووجهات نظر محترمة، فمن أصاب من أهل الاجتهاد فله أجران، ومن أخطأ فله أجر، والخلاف العلمي-بحد ذاته- لا يثير حفاظ النفوس، ومكونات الصدور؛ إلا عند من قلّ فقهه في الدين، وساء قصده ونيته.»

وأوضح البيان أنه ليس من الكياسة ولا من الحكمة والحصافة؛ توظيف المآسي والأزمات لتوجهات سياسية، وانتماءات فكرية، ورفع الشعارات والمزايدات والاتهامات والتجريح.

وزاد: «الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء تحذّر من النفخ في ما يشتت الأمة ولا يجمعها، وعلى كل من ينتسب إلى العلم والدعوة ومسؤولية أمانة الكلمة، ووحدة الصف، بخلاف أهل الأهواء الذين يريدون في الأمة اختلافاً وتنافراً وتنازلاً وتنازلاً؛ يؤدي إلى تفرق في دينها شيعاً ومذاهب وأحزاباً، وما تعيشه الأمة من نوازل ومحن؛ يوجب أن يكون سبباً لجمع الصف والبعد عن الاتهامات والإسقاطات والاستقطابات؛ فهذا كله يزيد من الشقة ولا يخدم العالم الإسلامي، بل ينزع الثقة من قيادات العلم والفكر والثقافة.»

وقالت الهيئة: «إن الوقت ليس وقت تلاوم، وعلينا -خاصة المنتسبين إلى العلم والفكر والثقافة- أن نكون أكثر حصافة ووعياً، فإن الذين لا يريدون لهذه الأمة خيراً يراهنون على تحويل أزماتنا إلى صراعات وقتن سياسية ومذهبية وحزبية وطائفية. فلننتظم صفاً واحداً في ضوء قوله سبحانه (وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين.)»